

## كرامات الأولياء | مدرسة الحياة 8241 | المجلس السابع

### والعشرون | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وعلى الذين يتبعون اهواهم ولا يتبعون قانون الشرع. وكنا في اخر مرة وقفت انا مع الدعوة التي يدعها المخالفون على المبتدعين فيما يتعلق بكرامة الأولياء واننا كلما انكرنا خرافات زعموا اننا ننكر كرامات الأولياء - 00:00:00

فرد ابن الجوزي رحمة الله على هذا الكلام. فقال وكم ينقولون ان اقواماً مشوا على وقد قال ابراهيم الحربي لا يصح ان احداً مشى على الماء قط فإذا سمعوا هذا قالوا انتكرون كرامات الأولياء الصالحين فنقول لسنا من - 00:00:36

منكرين لها بل نتبع ما صح. والصالحون هم الذين يتبعون الشرع ولا يتبعون بارائهم. وفي الحديث ان بنى اسرائيل شددوا فشدد الله عليه. طبعاً هو الحديث في اه سنن ابي داود من حديث انس رضي الله عنه - 00:01:06

آآ ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا تشددوا فيشدد الله عليكم فان قوماً شددوا فشدد الله عليهم فتلك ديارهم وشار الى الصوامع والى قوله تعالى وربانية ابتدعواها ما كتبناها عليكم. وهذا الحديث اسناده ضعيف - 00:01:36

فيه راوي اسمه سعيد بن عبد الرحمن بن ابي العميان. وهذا يعني ليس فيه توثيق معطر انما يعني آآ وساقه ابن حبان وتوثيق ابن حبان لهذه الطبقة فيه تضاعف كما هو معروف عند اهل العلم. فان ابن حبان رحمة الله لا يعتمد عليه اذا انفرد بالتوثيق - 00:02:06

فهذا الراوي تفرغ بهذا الحديث. وطبعاً الراوي اذا كان لينا الحفظ او ليس فيه توثيق وانفرد بحديث فهو ضعيف عند سائر اهل العلم. انما يقبل التخرج من الراوي الثقة العمراوي الثقة. اما الصدوق فتفاوضه منكر على ما حرره الذهبي. في بعض المواقع في ميزان - 00:02:36

الاعتدال في نقل الرجال فضلاً عن من دونه عمن دون الصدوق زي سعيد بن عبد الرحمن بن ابي العميان. قال وكم يحثون على الفقر حتى حملوا اقواماً على اخراج اموالهم ثم - 00:03:06

ان بهم الامر الى اما الى التسقّف عند الحاجة واما الى التعرض بسؤال الناس. وكم تاز بامرهم الناس بالتقليد. وقد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ثلث طعام وثلث شراب وثلث نفس. وهذا الحديث من حديث المقداد بن معد كرم. وقد رواه الامام الترمذى وصححه - 00:03:26

فما خلعوا اموالاً بالمباغة في التقلب. فحكي ابو طالب المكي في بقعة القلوب وهذا الكتاب فيه اعجيب. وغضب. ويمكن ابو حامد الغزالى نقل هذا الكتاب كله في كتاب احياء علوم الدين. يكاد يكون احياناً الدين آآ نسخة اخرى من كتاب قوت القلوب لابي طالب - 00:03:56

فحكي ابو طالب المكي في قوت القلوب ان فيهم من كان يزن قوته بكرامته رتبة. ففي كل ليلة يذهب مرتبطتها قليل. وكتبت انا من اقتدي به او بقوله في زمان الصبا. فضاق النعاء واجب ذلك مرض سنين. افترى - 00:04:26

هذا شيئاً تقتضيه الحكمة او ندب اليه الشرع. يعني هو كان بعض هؤلاء يزن قوته بشمرة رطبة. زي مسلا اي قلها ساء وبطاطسية طمطمائية اي حاجة زي دي على كفة الميزان. ويحط القوت اللي هيأكله على الكاسة الثانية. طبعاً يعني كل يوم يذهب من نداوة هذه - 00:04:56

فشيء بتنقص بتقل في الوزن. فهو لا يعتبر مسألة قلة الوزن دي ان انا ايه يعتبر اللي على الكفة الثانية فطبعاً ابن الجبل يقول انا كنت

من ابتدى بهذا في زمان الصغر. وطبعا في زمان الصبا اي في زمان - 00:05:26 وفي هذا الزمان لا يميز المرء بين اهل التحقيق والتحرير وبين اهل النار فكل شيء يصدقه. طالما انه نسب الى امام. وآآ ويمكن النساء  
زي ما ابن جريج كان يقول تعلمنا العلم لغير الله. فابي الله ان - 00:05:46  
لا ان يكون له يعني هو في بداية التعلم تعلم العلم لغير الله. ازاي يعني؟ يعني كان نفسي تبقى زي فلان الفقيه. او فلان المحدث. يعني  
انت وانت لسة في بداية التعلم تتمنى ان تكون - 00:06:16  
فقيه الام او محدث الامة. خلاص؟ طمن قدوتك فلان الفلانى عايز ابقى زي فلان مع قطع النظر عن مسألة الاخلاص. الانسان العزيز  
فلان. فابن جرادي يقول في بداية التعلم تعلمنا - 00:06:36  
العلم لغير الله. ليه؟ لم يكن عنده من العلم ما يستطيع ان يعتقد به نية صحيحة. لأن الذي يعيّن على عقد النية صحيح هو العلم. واحنا  
اه متفقون على انه صغير ولسه ايه لسه بيترقى في التعلم. فلا يحسن عقا - 00:06:56  
فلما تعلم العلم هدأه العلم الى عقد النية الصحيحة. ادي معنى فابي الله الا ان يكون وهذا من بركات العلم انه يصحح لصاحب المسار.  
ابن الجوزي برضو له اكتر من تجربة في اتباع ما كان يقرأه احسانا للظن بكل مصنف. ايهها - 00:07:16  
كان يقرأ ايه؟ وينفذ. وابن الجوزي طبعا لم يتحمل هذا. لأن ابن الجوزي طول عمره مرفه يأكل كوييس ويلبس كوييس وكان مهند.  
عنه امداد. ولم يخدم نفسه قط. حتى المحتنة بتاعتة اللي استمرت - 00:07:46  
خمس سنوات بسبب الرافضة انهم كانوا يقتلونه ونفوته خمس سنوات بلغ به المؤس انه كان يغسل ثيابه بيده وطبعا ده منتهي المؤس  
بالنسبة للمتجوزي يعني اللي هو طول عمره مخدوم. فهو لم يتحمل مثل هذا. فيقول يعني - 00:08:06  
ترى هذا الشيء وهذا الترتيب آآ امرا ندب اليه الشرع؟ لا. رأى النبي صلى الله عليه وسلم يوما رجلا اشعث ليس له هنadam. فقال ارب  
مال انت عندك فلوس يعني؟ قال نعم. قال من اي المال؟ ابل غنم بقر. قال من كل المال - 00:08:26  
قال ان الله عز وجل اذا انعم على عبد احب ان يرى اثر نعمته على عبده فمسألة المؤس والتبعس ازا لم يكن لها محل يبقى الاصل انك  
انت تتفقها وده يعني احنا هنترض له برضو لأن احيانا قد يصلحك التوب الخشن. فانت انتا لبسته - 00:08:56  
او ليصلحك. مش تلبسه خشن بلا هدف؟ لا. فالذين يعني آآ البحس ده الان يعني بلاش ان انا ادخل فيه عشان يبقى البحث ايه؟  
متكملا. آآ قال وانما مطية الادمي قوله - 00:09:26  
فإذا سعى إلى تقليله ضعف عن العباد. ولا تقولن الحصول على الحلال المحض مستحيل. لذلك وجب الزهد. تجنبا للشبهات. فان  
المؤمن حسبه ان مر في كسبه هو الحال. ولا عليه من الاصول التي نبتت منها هذه الاموال. فانا لو دخلنا ديار - 00:09:46  
فوجدنا اسمان الخمور واجرة الفجور كان لنا حلالا بوصف الغنيمة. خلي بالك الكلام ده مهم اتريد حلالا على معنى ان الحبة من الذهب  
لم تنتقل مذ خرجت من المعدن على وجه لا يجوز - 00:10:16  
فهذا شيء لم ينظر فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. او ليس قد سمعت ان الصدقة فلما تصدق على بريدة بلح فاهاهته جاز له  
أكل تلك العين غير الوصف. آآ هنا مسألة مهمة اشار اليها ابن الجوزي. وفيها رد على - 00:10:36  
فيينا يقولون انتا تقللنا لانه لا يوجد حلال بحض. فنقول ان هذا شيء لم ينظر فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فالصحابه الذين  
اسلموا لن يسألهم عن سالف اموالهم ومن اين اكتسبوهم. بخلاف ما اذا علم مصدره - 00:11:06  
يعني احنا مسلا بنقول بالنسبة للميراث ممكن واحد يكون ابوه بيتجز في المحرمات. شغال في الحشيش ما فيش رخامة وافيون  
والرسوة والكلام ده وبعدين مات وترك اموالا طائلة. هي حرام في حق - 00:11:36  
لهذا الرجل لا يحل له ان ينتفع بما حرم الله. فإذا مات انتقل المال الى غيره فتغير الوصف فيصير مال الميراث حلالا للولد. الا في حالة  
وهي ان يغصب والده مالا من معين ويعلم الولد ذلك المعلم. في هذه الحال لا يجوز - 00:11:56  
ان يأخذ هذا المال بل يجب عليه ان يرده الى صاحبه. فلو فرض مثلا دي قطعة ارض. وهذا الوارد من ايتام او اغتصبها من فقراء.  
والولد يعلم ان هذا المال مال هؤلاء الفقراء او مال الايتام - 00:12:26

فلا يجوز له ان يأخذ هذا المال بدعوى انه ارث. انما يصير المال حلالا له اذا كانت المحرمة عامة اي حاجة زي كده. الا ان يكون المال ايه؟ مغصوما. او اخذ غدرا - [00:12:46](#)

زي ما يعني آآ الرسول احنا بنقول للرسول عليه الصلاة والسلام لم يسأل الصحابة عن سالك اموالهم. من اين اكتسبوها لانه في جاهلية كانوا يعني ما فيش شرع بيحكمهم. فكانوا يكتسبون المال من كل وجه. بخلاف مثلا - [00:13:06](#)

ما حدث للمغيرة ابن شعبة رضي الله عنه كما في حديث المصري ومروان بن حكم في صلح الحديبية آآ لما جاء عروة ابن مسعود الثقفي وآآ الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:26](#)

في اه صلح الحرية. فكان يقف بجانب النبي عليه الصلاة والسلام رجل ملثم رجل ميسر معه سيف فكان عورته يكلم النبي عليه الصلاة والسلام فاذا كلمه مد يده الى لحيته - [00:13:46](#)

السهم هو بيكلم النبي عليه الصلاة والسلام مش هييجي يمسك لحيته كده ومسه وبتاع. فاذا مد يده الى لحيه النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هذا الوقت يضربه على يده - [00:14:06](#)

فينظر ولكنه اذا يعرفه. وبعدين يستمر هو في الحوار وبتاع وينسى نفسه يمد ايده على بحر النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ايه؟ الوقف يضربه على يده وقل له اخض يدك. فقال عروة من هذا - [00:14:16](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم له هذا ابن اخيك هذا المغيرة ابن شعبة عوض عام المغيرة فقال له يعني يا ايها الغادر تعمل في كده وتضربي على ايدي! لا زلت اسعى في غدرتك - [00:14:36](#)

وكان المغيرة صحب ثلاثة عشر رجلا في الجاهلية فشربوا الخمر فلما سكروا قتلهم جميعا واخذ اموالهم وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وقص عليه ما جرى. واعطاه المال. فقال عليه الصلاة والسلام - [00:14:56](#)

الاسلام فاقبله منك. واما المال فلست منه في شيء انه اخذ غدرا قول عمر ابن مسعود الثقفي لا زلت اسعى في غدرتك لان طبعا لما حصل ان المغيرة قتل الجماعة دول فالقبائل هجوم على بعضها - [00:15:16](#)

عمر ابن مسعود الثقفي قال لهم يا جماعة خلاص انا هدفع دية القتلى وخلاص ما فيش حد ايه يعني بلاش قتال وبلاش ملاحظات وكلام زي كده. فبقول له انا لسه عمال اسد في الدين بتاعة اللي انت قتلتهم واخذت اموالهم لحد دلوقتي. وعمال ترغبني على ايدي - [00:15:36](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام رد المال. ليه؟ لانه اخذ غبرة. يبقى اذا المال. اذا تغير وصفه تغير حكمه. في صحيح البخاري ومسلم آآ من حديث عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قاتل الله فلانا اما علم ان الخمر حرمه - [00:15:56](#)

الله. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود. حرمت عليهم الشحوم فجمع وباعوها. جملوها اين ذابوها؟ وباعوها. فلانا ده اللي هو ثمرة ابن جندب رضي وفي بعض طرق الحديث قال عمر قاتل الله سمرة اما علم ان الخمر حرمه الله - [00:16:26](#)

اه وطبعا لا يتتصور في ثمرة ابني جنده ان يبيع الخمر وقد ثبت تحريمها بالنص القاطع لكن آآ كما يعني ذهب اليه ابن الجوزي والقرطبي آآ كان سمرة ذهب آآ نائبا عن بعض الولاة ازن في البصرة واتى بالجزية من اهل الكتاب - [00:16:56](#)

واحد يجيب الجزمة فاعطوه خضرا. فثمر باع الایه؟ باع الخمر. وقبض ثمنه ادي معنى ايه؟ قال الله فلانا انا علم ان الخمر حرمه الله؟ فالخمر حلال عند النصارى شو يعني بقول لك ابن الجوزي لو دخلنا ديار الروم فوجدنا اثمان الخمور واجرة الفجور ايكون - [00:17:26](#)

قام علينا ان نتناولها؟ قال لك لا. صارت حمادة لنا بوصف الغنيمة. اذا تغير المحل ولا لا؟ تغير الوصف. ما عادتش بقى ايه معلش على على حاله الاول. فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه مملوء بيعها وخذلوا اثمانها - [00:17:56](#)

فهم اللي يبيعوا الخمر مش انا اللي ابيعهم. يعني ما يجيش واحد في الجزية يديني خمر ويقول لي ادي ايه؟ الخمر دي ثمنها قد كده ودي الجزية المفروض عليها انا ما اقدر اعمل كده. لان الله عز وجل حرم الخمر. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا حرم شيئا - [00:18:16](#)

تمنه. يبقى ولوهم بيعها وخذوا انتمانها. فهو لما يبيع الخمر وهي حلال عنده ويديني الفلوس بقد ايه؟ بقت حلال. لأن دي ما اسمهاش فلوس خمرة. اسمها فلوس الجنسية. واستدل على ذلك - [00:18:36](#)

آآ قصة بريرة. طبعا معروف ان النبي عليه الصلاة والسلام حرم عليه تلوث صدقة او حتى انه صلى الله عليه وسلم مرة وجد تمرة على الفراش. فاكلها فهنا يتضور ليلته كلها. جا له مغص. فقال اخشى ان - [00:18:56](#)

هذه من تمرة الصباح. فالصدقة كانت محمرة عليه عليه الصلاة والسلام. فلما اطبق على بريته بلحم يبقى تغير المحبة. اللي اعطى اعطاتها بايه؟ بوصف فلما اخذتها بريرة صار ملكا لها. خلاص يبقى تغير المحل وتغير المالك. ما لك - [00:19:26](#)

الايه؟ مالك الله. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال هو لها صدقة ولنا هدية. يعني هي لو اعطيت النبي عليه الصلاة والسلام اللحم فهذا جائز لايده؟ جائز لا بأس به. فيقول يعني افترى حلالا - [00:19:56](#)

على معنى ان الحبة من الذهب لما خرجمت من باطن الارض لم تتداول الاعلى وجه المشروب لو احنا هنمشي بالقصة دي بقى كده بتخرب الدنيا. ليه؟ لأن الاسواق اللي انت بتتدخل عشان تشتري منها فيها المال المرسوم وفيها - [00:20:16](#)

الحرام فيها السرقة وفيها كل حاجة. مش كل الاموال الموجودة في الاسواق حلال. فيه واحد بتدخل عليه في محل كل الطاعة الموهبة دي من اموال الذنوب جت قروض وعمل والكلام ده. فانت ما لكش علاقة بالقصة خالص. انت بتدخل تشتري وانتهت القصة بالنسبة - [00:20:36](#)

كونع من ايه؟ من التيسير. وحسبك كما قلت ان النبي عليه الصلاة والسلام لم ينظر في هذا ولم ينظر اصحابه من بعده في شيء من هذا والاصل في هذا قول آآ قول الله تبارك وتعالى في الحديث الالهي وهو ما الحديث - [00:20:56](#)

المجاشعي رضي الله عنه في صحيح مسلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله امرني ان اعلمكم ما جهلتكم في يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال. ده كلام رب العزة - [00:21:16](#)

تبارك وتعالى. كل مال مده عبدا حلال. يعني اذا اخذه من وجه مشروع صار حلالا بالنسبة لك انت ايه يعني آآ يعني معفو عنك الا تسأل عن شيء من هذا. قال وقد قال - [00:21:36](#)

احمد بن حنبل اكره التقلب من الطعام. فان اقواما فعلوا ذلك آآ فقصص آآ فان اقواما فعلوا ذلك فاق فعجزوا عن الفرائض. يمكن اللي عمله يشير الى ما لك ابن دينار - [00:21:56](#)

مر بنا آآ ان ما لك بن دينار خلط الدقيق بالرماد. هو نفسه قال كده قال خللت الدقيق بالرمان حتى ضعفت عن العبادة. انا مش قادر افهم يعني. يخلط الدقيق - [00:22:16](#)

ما وجه الزهد في هذا؟ ما هو الا تعذيب النفس. والله عز وجل نهى عن ذلك. قال ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم. فكل شيء يشق على العبد ولم يأمره الله عز وجل به فهذا ليس بمشروع - [00:22:36](#)

لان المشقة في ذاتها غير مقصودة. خلي بالك من الكلام. مش روح لعمل. آآ انت تقصد المشقة بقصد ان تأخذ اجرا اكثر على اساس بقى النبي عليه الصلاة والسلام لما قال لعائشة اجرك على قدر نصبك فانت تقول - [00:22:56](#)

او كل ما اتقل على نفسي وضيق على نفسي ثم باخذ اجر كثير لا. انما اذا كان كانت المشقة مقرونة ولا سبيل الى فصلهما يبقى ينوي الكلام. النبي عليه الصلاة والسلام لعائشة. انما اجرك على قدر نصبك - [00:23:16](#)

انا راجل عايز حاج او عايز اعتمر. ولا سبيل الى الحج او العمرة الا ان انا اركب جهل وافضل اتقلب بقى في الصحراء يعني ايه اركب ليلا اركب نهارا يحطني ليل يحطني نهار لحد ما اوصل - [00:23:36](#)

البيت العتيق. خلاص مش عارف اوصل الا بكته. لكن عندك جمل وتقدر تركب طيارة؟ يبقى لما تركب الجمل انا عايز افهم بقى ما المقصود من تعذيب النفس؟ النبي عليه الصلاة والسلام رأى رجلا اه في رأي جماعة حول رجل - [00:23:56](#)

ده ما له ده. قال نذر ان يحج ما شئت. قال امرؤه فليركب. فان الله غني عن تهذيب هذا نفسه. فاذا العملقصد المشقة ليس مقصودا شرعا بالعكس كل شيء ييسر على العبد الله عز وجل يأمر به. ولذلك يعني ايه؟ آآ امر بالرخص. امر - [00:24:16](#)

تيسيرا على العبد. فمسألة الدقيق والرماد عشان يبقى ياخذ الدقيق بالرماد. يحملنا حسن الظن به على انه يعني انه رأى ان ذلك انه يؤدب نفسه بذلك او لكن يقول انا اضعف عن الصلاة. يعني اه سيم - 00:24:46

وبنا ان شاء الله في بعض الخطوات لابن الجوزي ان رجلا آآ يعني كان يداي يكاد يأكل لدرجة ان او ما كان يستطيع ان يصلني الفرض جالسا. مش واقفا. لأن جالسا. فكان ايه - 00:25:06

كان ينام. طب انت مجموع نفسك وضيغت في الصلاة وضيغت القيام في الصلاة وهو ركن. عشان ايه؟ ايه المقصود من المسألة ديت حتى بيقول ان هو يعني لما بلغ به الحال كده صبوا فيه حبه ماء سمعوا ايه حاجة زي الماء ده كده زي كون ايه؟ انت حاطط طاسة على النار - 00:25:26

واحد بالك وبعدين صفيت عليها ماية عملت ايه؟ طرطشة كده وبتاع ولم يلبس قليلا حتى مات. تاني زوج يحكىه مما حدس في زمانه يقول ابن الجوزي رحمه الله وهذا صحيح. يعني كلام الامام احمد يعني - 00:25:46

ان المتقلب لا يزال يتقلب الى ان يعجز عن التوافل ثم الفرائض. ثم يعجز عن مباشرة اهله واعفافه وعن بذل القوى في الكسب لهم وعن فعل خير قد كان يفعله. كان العبد العاقل - 00:26:06

الذى يستكثر من الخيرات يشوف انا لما اجوع ايه الخسائر اللي هتحصل لي في مقابل هذا الجوع الجوع ده هي ادتنى صحيح. لكن الخسائر المترتبة على الجوع كثيرة. ابن الجوزي ذكر بعضها. على الاقل انه لن يسعى في الخير - 00:26:26

الذى كان يسعى فيه قبل ذلك. يبقى المسائل مسألة ايه؟ مسألة موازنة ما بين المصالح والمفاسد. يقول ولا يغولنك ما تسمعه من الاحاديث التي تحت على الجوع. فان المراد بها اما الحث على الصوم واما - 00:26:46

نهي عن مداومة الشبع. فاما تنقيص المطعم على الدوام فمؤثر في القوى فلا يجوز طبعا احنا عارفين الاحاديث التي كان التي ورد فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعذ من الجوع - 00:27:06

حديث ابي هريرة الذي رواه ابو داود والنسيائي وصححه ابن حبان. آآ قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع. واعوذ بك من الخيانة فانها بئس البطالة. واسناده جيد - 00:27:26

وحدث ثوبان. في صحيح مسلم. آآ لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل الا يهلك امته بسنة عامة. السنة اللي هي الایه؟ اللي هي المجائعة. فقال الله عز وجل له يا محمد - 00:27:46

اني اذا قضيت قضاء فلا راد له. وتكلف الله عز وجل بالنبي صلى الله عليه وسلم ان سيهلك هذه الامة بسنة عام. السنة اللي هي المجائعة. وقد ورد التنصيص على الجوع في حديث معاذ بن جبل في - 00:28:06

الامام احمد وغيره ولكن الاسناد منقطع ما بين عبدالرحمن بن ابي ليلى ومعاذ بن جبل. وكذلك اللي حتى في يعني آآ الانبياء بعض الانبياء من آآ كانوا قبلنا كما في حديث صهيب الروم الذي رواه النسيائي في السنن الكبرى - 00:28:26

والامام احمد وغيرهما بسند صحيح على شرط مسلم. وهذا الاسناد هو عين الاسناد في مسلم. لكن مطلع الكلام اننا ساذكره الان لم يذكره مسلم في قصة اصحاب الاخدود. آآ يقول الشهيب الرومي آآ كنا في - 00:28:46

في زمان حنين في صلاة الفجر فجر احد الايام فحرك النبي صلى الله عليه وسلم فله بكلامه لم نكن لم يكن يفعله قبل ذلك فسألناه فقال اوفطنتم لي؟ قلنا اجب يا رسول الله - 00:29:06

قال اني ذكرت نبيا من الانبياء. من ايه؟ كانوا قبل هذه الامة فنظر الى قومه فاعجبهم. فقال لا هؤلاء شيء او من يكافي هؤلاء. يعني شاف القوم بتوعه ملغاوين وابطال. قال مين يقدر يقف في الاطفال دول - 00:29:36

فاوحى الله عز وجل اليه ان خير امتك بين ثلاث. واحدة من ثلاث. اما ان اسلط عليهم عدوا يستقسم شأفتة واما ان اسلط عليهم الجوع الموت فاستشار قومه فقالوا له انت رسول الله خلة - 00:30:06

فقام الى الصلاة وكأنوا اذا فزعوا الى شيء فزعوا الى الدين الى الصلاة. فزعوا من شيء فزعوا الى الصلاة فقال اما عدو من غيرنا فانا فنطيق ذلك. واما الجوع فانا لا نصبر عليه. ولكن - 00:30:36

فاحل الله عز وجل منه في ثلاث ليال سبعين الف فقال النبي صلى الله عليه وسلم فانا اقول اللهم بك اصاوم وبك احافل وبك ساقاتل يبقى لأن ذاك النبي صلوات الله عليه لم يستنسني هذا. اللي قال من يقول - 00:31:06  
لهؤلاء ولم يستنسنوا. النبي عليه الصلاة والسلام خشي ان يصيّب قومه ما اصاب قوم هؤلاء النبي فيبيقول اللهم بك اقاتل وبك احافل وبك اصلي اي لا حول ولا قوة الا بك - 00:31:36

فهذا يعني اللي قالوا الجوع هذا لا نصبر على الجوع. وطبعا يعني آا امتن الله عز وجل على قريش كما تعلمون في قوله تعالى ايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم - [00:31:56](#)

من خوف وقال الله عز وجل وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل فكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا تسمعون. وقال الله عز وجل ولا - [00:32:16](#)

بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات. فبشر الصابرين. فالجوع كما قال النبي عليه الصلاة والسلام بئس بططجية. يعني لا يستطيع المرء ان ينام وهو جاهم. فلا يعبد الله عز وجل لا جائع ولا خائف - [00:32:36](#)

فاعظم نعمتين نعمة الامن ان يكون المرء امنا ونعمه الشبع. ابن الجوزي الله يقول لا يهولنك ما تسمعه من الاحاديث التي تحدث على الجوع. ليه لان هي لها تأويلا. التأويل الاول ان المراد الحث على الصيام او النهي عن المداومة والشبع. والذى يلاحظ يعني آا -

الحديث وجوع الصحابة وجوع النبي عليه الصلاة والسلام والكلام ده. يدل على انه جوع اضطراري. وليس جوعا اختباري ما كانش ندم وده يحمل على هذا المعنى كل الاحاديث التي بوب عليها بعض العلماء كالبخاري وغيره في باب فضل - 00:33:26  
عشان برضو بعض الناس يقول لك طب ازاي الجوع يبقى له فضل وقد استعاد منه النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اعوذ بك من الجوع لا الجهل والفجر. هذا له معنى وهذا له معنى. فضل الجوع اي المقصود به عدم او التقلل وعدم - 00:33:46  
الايه؟ الانكباب على الدنيا. لأن الشبع له مشاكل. الشبع له مشاكل. كان لقمان الحكيم يقول لابنه يا غلام ان المعدة اذا امتلأت نامت الفكرة وكفت الاعضاء عن العبادة يعني شوف الشافعي كان يقول ما افلح سمين قط! الا محمد بن الحسن. محمد بن الحسن طبعا كان 00:34:06 بصحة هارون الرشيد -

كان الفائز ده وال حاجات بقى وقطايب الاكل والشرب والكلام ده. كان محمد بن حسن عايش في نعمة عظيمة. فكل ما افلاح سمين  
قط اشارة اليه ان المرأة اذا داومت على الاكل او كان همه الاكل فان هذا يؤثر على استيعابه و يؤثر على نشاطه. ولا زال اهل العلم -

يُتَقْلِّلُونَ مِنْ كُمْ كَانُوا يَجِدُونَ ثُمَّ لَا يُتَقْلِّلُونَ لَمْ يَكُنْ عِنْهُمْ شَيْءٌ مِنْ هَذَا. يَعْنِي شَفَ مَسْلَةً آآآ أبو سعيد البشير آآآ ابن أبي داود عبدالله اللي هو أبوه أبو داود صاحب السنة. سليمان - 00:34:56

ابن أبي داود ده ذهب ليسمع من أبي سعيد من اللشد فاخد معه تلاتين كيلو فول. تلاتين كيلو فول. واخذ معه ارغفة. ما كان يستطع ان يأكلها الا على شط الفرات. يقوم ينفع الرغيف في الماء لمدة دققتين تلاتة عشان يغيب. والا - 00:35:16

في التراب ويأكل ايه ويأكل منه الفول. شف بقى النشيط ده صاحب الهمة قال فلما نفذت الباقلة تلاتين كيلو فول كنت قد كتبت فعن أبي سعيد تلاتين الف حديث. تلاتين الف حديث في مقابل تلاتين كيلو فول - 00:35:46

يعني كتب لهم كان يكتب لهم بالاجرة. والامام البخاري حدث له - 00:36:16

من هذا؟ اللي هو يعني لما ذهبوا اليه افتقدوه يومين او ثلاثة راحوا يسألوا عنه. فكلهم من وراء الباب مين اللي حصل دي؟ باع هدومه. باع هدومه وما عندوش هدومه يطلع. ما عندوش في يوم ايه؟ يقدر يخرج بها. يعني ازا كان شيء بس يوالي عوراته - 00:36:46

هناك باع ايه؟ باع ملابسه. يحيى بن نعيم آتى ترك له ابوه الف الف. انفقها حتى لم يجد نعلم يليسه. فهو مسألة الفقر والكلام ده ستتجدها

فهو مسألة الشبع دى مشكلة. مشكلة بالنسبة لطلاب العلم. انما ينبغي له ان ايه؟ ان يتقدم. يبقى ازا محصلة الموضوع ان الجوع الذي آآ يعني كان عند النبي عليه الصلاة والسلام عند الصحابة كان جوعا اضطراريا بمعنى انه لم يكونوا - 00:37:26

فلما لم يجدوا صبرا. نعم. يقول ابن الجوزي اه ثم وفي هؤلاء المذمومين من يرى هجر اللحم. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يود ان يأكله كل يوم اما يود ان يأكله كل يوم فهذا انا لم اجده في شيء من الاحاديث. بمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتمنى ان يأكل لحمه - 00:37:46

لا هذا ما وجدته. لكن كان من عادته صلى الله عليه وسلم الا يردد موجودا والا يتتمس مفقودا اللي ولا يتتمس شيئا مفقودا. ده هذا كان من من هديه صلى الله عليه وسلم - 00:38:16

يقول واسمع مني بلا محاباة. لا تتحجن علي باسماء الرجال. فتقول قال وقال ابراهيم ابن ادهم فان من احتاج بالرسول واصحابه رضوان الله عليهم اقوى حجة الناس المحررين كلام المحققين بقى. اللي هم خرجوا من رقة التقليد وخرجوا منه بقانون العلم برضو - 00:38:36

مش يطلع كده بالدراع ويقول لك انا مجتهد. لأن لا بد اذا خرج ان يخرج بقانون العلم. والا فالجهلة الاغمار الذين نعاني منه وتمتد بهم ديار المسلمين كلهم خرجوا عن قانون العلم بدعوى التجديد. ويدعوى اعادة النظر في القرآن والسنة مرة اخرى - 00:39:06

يعني الذين مثلا تورطوا في التأویل الباطني الذي يسمونه بتأویل الاشارة. هذا ليس له اي علاقة بالاجتهاد فده كلام واحد محرم.

يقول لا تقول لا تقول لي. قال بشر. بشر الحافي يعني. اللي هو ابن الحافي - 00:39:26

ولا تقل قال ابراهيم ابن ادهم. ليه؟ لأن الذي يحتاج بالرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه اقوى حجة. من هؤلاء كانوا كان لما تقرأ سير الصحابة لا تجد اي عراقيل ولا مشاكل في الدين. انما تجد - 00:39:46

المشاكل عند كلما انحدرت وبعدت عن زمان الصحابة وتجد بقى التدقيقات في مسائل الورع التي وصلت الى حد الوسوسة يفضل يتبرع يتبرع لحد ما يوسموس. بخلاف ما كان الصحابة رضي الله عنهم عليهم. على - 00:40:06

فان بافعالى اولئك وجوها نحملها عليهم بحسن الظن. وطبعا كل انسان يقدر بقدره. العالم اذا صدر منه شيء من المخالفات هنقول نقول لم يبلغه الدليل. او بلغه دليل خصص هذا او قيده. او - 00:40:26

ومسخه لا بد ان التمس له طالما انه عالم اقول يصعب ان يخالف بعدما علم الدين زي ما يحصل للصحابة رضي الله عنهم. لما نزل عمر بن الخطاب استاذن عليه ابو آآ ابو سعيد ابو - 00:40:46

الاشعري في الصحيح كما في الصحيحين ساند عليه ثلاثا فلم يؤذن له فرجع. بأنه عرف حس ابي موسى الاشعري فقال عبدالله ابن قيس كان من باب قالوا له نعم. قال هاتوه. فلما جاء ابو بكر - 00:41:06

موسى الاشعري فقال له ما حملك على ان تتصرف؟ قال قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذن احدكم فلم يؤذن له ثلاثا فقال لتأتين بشاهد او يعني ايه - 00:41:26

ساعاً بعده. فخرج ابو موسى الاشعري مصفرا وجهه. من المسألة ديت وذهب الى مجلس من الانصار لقائهم قاعدين فحكى عليهم وحكى لهم الحكاية فاستغروا. ان سنة الاستئذان تفوت على مثل عمر مع كثرة ملازمته - 00:41:46

النبي عليه الصلاة والسلام حتى انه كما قال ابن عمر كان آآ كثيرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم قلت انا ابو بكر وعمر ودخلت فابو بكر وعمر فقالوا والله لا يقوم معك الا اصرارنا. فقام موسى ابو سعيد الخودي فشهد - 00:42:06

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك فقال عمر الهاني الصفح والاسواق سبق الاصحاح والكلام ده وقال لابي موسى انا اني لك ولكن الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شهيد - 00:42:26

قال على ان لافعال هؤلاء وجوها نحملها عليهم بحسن الظن وقد ذكرت بعض مشايخنا ما يروى عن جماعة من السادات انهن دفنوا كتبه فقلت له ما وجہ هذا؟ قال احسن ما نقول ان نسكت. يشير الى ان هذا - 00:42:48

جهل من فاعله. وتأولت انا لهم فقلت لعلم ما دفنا. من كتبهم فيه شيء من فما رأوا ان يعلم الناس به. ولقد روينا في الحديث عن احمد بن ابي الحواري. انه - 00:43:20

اخذ كتبه فرمي بها في البحر وقال نعم الدليل كنت. ولا حاجة لنا الى الدليل بعد الوصول طولي الى المدلول. وهذا اذا احسنا به الفتن قلنا كان فيها من كلامهم ما لا يرتضيه - 00:43:40

فاما اذا كانت علوما صحيحة كان هذا من افحش الاضاءة. وانا وانت اولت لهم هذا هو تأويل صحيح في حق العلماء منهم. لان قد روينا عن سفيان الثوري انه قد اوصى بدفع كتبه - 00:44:00

وكان ندم على اشياء كتبها عن قوم وقال حملني شهوة الحديث. وهذا لانه كان يكتب عن الضعفاء والمتروكين. فكانه لما عثر عليه التمييز اووصى بدفع الكل. وكذلك ان كان لهرأي من كلامه ثم رجع عنه جاز له ان يدفن الكتب التي فيها ذلك فهذا وجه التأويل - 00:44:20

للعلماء فاما المترهدون الذين رأوا صورة فعل العلماء ودفنا كتبها صالحة صحة لئلا تشغله عن التبعد فانه جهل منهم. لانهم شرعوا في اطفاء مصباح يضيء لهم مع الاقدام على تضييع مال لا يحل تضييعه. ومن جملة من عمل بواقعه دفن كتب العلم - 00:44:50  
ابن اسپاط ثم لم يصبر عن التحديد فخلط فعد في الضعفاء. آ وهو بيكلم هنا عن مسألة دفن الكتب. هناك من طرائق التحمل في الحديث حاجة اسمها الوجادة. الوجادة. عندنا طرائق التحمل - 00:45:20

قل فيها التحديد المباشر. زي انا جالس الان لو احنا في زمان الاسانيد انا املي باسنادي وانتم تكتبون. فاي واحد منكم بيأخذ هذا المجلس ويذهب الى مجلس اخر يبقى هو فيه شيء يقول حدثني - 00:45:50

من فلان قال حدثنا فلان قال حدثنا فلان. فده اللي هو التحمل المباشر وهذا اعلى درجات التحمل. وفي العرض في تحديد وهناك العرض. العرض ان يقرأ التلميذ على الشيخ والشيخ يقر. يعني بيعرض عليه الايه - 00:46:10

فيه يعرض عليه المرويات وهو ايه؟ وهو يقر. زي ما آ يعني آ يعني ابن يحيى في انت مسلم مسلم يقول حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على ما لك ومالك ما كان يقرأ على احد - 00:46:30

ليه كان يرد على اهل العراق؟ لان اهل العراق كانوا يقولون ان العرض دون التحديد. دون التحديد فكان مالك يقول القرآن اعظم. وانما يؤخذ القرآن عرضا. يؤخذ القرآن عرضا انت بتقرأ على الشيخ بتعرض قراءتك قراءتك على الشيخ والشيخ ليه؟ يصحح لك او يقر. فكل اذا كان هذا في القرآن. الا يكون في - 00:46:50

الحديث ينبغي اولى والقرآن الاعظم. وكان ابراهيم ابن سعد امام اهل المدينة كان يقول يا اهل العراق لا تدعون تنطعكم العرض اقوى من السماع قلبه يعني. فكان ما لك لا يقرأ على احد. حتى لما جاء الشافعي - 00:47:20

رحمه الله فقال له ما لك التمس من يقرأ لك. قال اني قارئ. فقال له اقرأ فقرأ فاعجب قراءة الشافعي وفصحته. فيبقى انا عندي التحديد المباشر عند العرض عند الاجازة - 00:47:40

الاجازة ان اقول اجزتك ان تروي هذا. فيه طبعا اجازة خاصة واجازة عامة. طبعا من اضعف طرق التحمل الاجازة العامة. الاجازة العامة ان في واحد يقول ايه؟ اجزت اهل عصري ان يرووا عنى مروياتي - 00:48:00

او هذا السبب ثبت وفي كل اسانيد الى آ الكتب. فطبعا آ انت ما تعرفش مين اللي هيأخذ الكلام ده. ممكن كل انسان ما يستاهلش. ومع ذلك دخل في الايه؟ في الاجازة العامة. بيخاف الاجازة الخاصة. ان يجيزك الشيخ اجازة خاصة - 00:48:20

بكتاب ما اذا هو يعرف قدرك ويعرف وزنك فقام اجازتك دي بتبقى لها ايه؟ تبقى لها وزن. في المناولة ان اناولك كتابي واقول ناولتك هذا الكتاب فاروه عنى. ودي برضو ايه قوية - 00:48:40

مقرونة بالايه؟ بالمناولة. فيه بقى الوجادة. الوجادة ان يجد المرء كتابا وطبعا الوجادة دي بيبقى فيها مشاكل. ليه؟ ممكن انا اكون دافن الكتاب او او ان انا يعني آ اه اه جندت الكتاب بيجي واحد لو انا اعرف ان البنى ادم ده هيروي هذا الكتاب انا كنت حلقة - 00:49:00

بالاضافة لان قد يكون الكتاب غير يعني آآ غير ذي نسبة صحيحة الى صاحبه ففي مشاكل وقد يكون الكتاب فيه بعض الاراء ذي ما  
بنتجوز بيكول بعض الاراء التي آآ احتفظ انا لنفسي بها. ولا ابيح ان - 00:49:30

او ذيئها على العامة. فياخذ الكتاب من بعد من لا يميز هذا من ذاك. فينسب الكلام الي فيقبح في ومن هذا من هذا الباب يعني الكتب  
التي تطبع بعد موت مؤلفيها. هناك فرق - 00:49:50

يبين ان يطبع الكتاب في حياة صاحبه وبين ان يطبع بعد وفاته. وهذا الكلام انا برضو نبهت في بعض كتبه ونبهت عليه برضو في  
بعض المجالس وابنه عليه. يعني مسلا كتب كتب شيخنا الالباني - 00:50:10

رحمة الله عليه. التي طبعت بعد موته ممكناً الشیخ ما يكونش مسؤول عن كل کلام فيها. ولا هذا الا من عانی التصنيف. اللي جرب  
التأليف هو اللي يعرف الكلام ده. يعني ممكناً انا وانا في بعض - 00:50:30

الحديث مثلاً شرط الحديث وجمعت طرق الحديث وبعدين آآ لقيت كده ان الحديث ده مشوش المفروض اعدله اعملوا احسن من كده.  
او في فقرة من فقرات صفحة ولا صفحتين من التحقيق ده لا اقول لك ده انا محتاج ان انا اغيره. بس ما شطبتش عليه - 00:50:50  
بس انا عارف انا محتاج ايه؟ محتاج تغيير. فلم اكتب بجانبه انه عايز لا تغيير ولا عايز تعديل ولا الكلام دوت قوله بيجي  
اللي بعديه ياخذ الكتاب على اساسه عايز ينشر اثاري وينشر الكتاب زي ما هو. مع ان الموضع ده انا كنت هغيره. لكن انا بغيره -  
00:51:10

كان في بعض اخطاء معينة قلت هستدركها. مت خلاص. فلما يجي واحد بقى ينشر كتابي انا بعد وفاتي فقد لا اكون مسؤولاً مسئولية  
كاملة عن كل ما فيه. الاحتمال انه كان قابلاً للتغيير. بخلاف ايه؟ ما - 00:51:30

وفي حياتي انا اللي آآ صفيته وانا اللي راجعت تجارب الطبع مرة واثنتين وتلاته وكان موجود آآ كده وطبع الكتاب في حياتي كمان. ده  
غير ده. ولذلك شفنا يعني في بعض كتب الشيخ الالباني - 00:51:50

كتب انا اعتقد ان الشيخ الالباني لو كان حيا ما نشرها. ابداً. وبالذات الكتب التي لم يشر لا من ولا من بعيد انه على مقربة ان يطبع.  
يعني حتى لم يشر الى ان هو خلاص ايه؟ ببعدها للطبع. زي صحيح ابي داود - 00:52:10

مسلا صحيح ابن داود وضعيف ابي داود في احداشر مجلداً آآ ممكناً يكون في بعض المواقع مسلا وانا لا اعرف في كتاب من  
الكتب التي نشرها الشيخ رحمة الله عليه في حياته انه اشار الى قرب تهينته صحيح ابي داود - 00:52:30  
او ضعيف ابي داود الى الطبع. فالى ايه؟ ببقى ده برضو ايه؟ يعني اخدوه عن طريق الایه؟ الوجارة. وجدوا من كتب الشيخ فايه؟  
فطبعوه. فكان بعض اهل العلم لا يرون الوجادة حجة - 00:52:50

طالما انه لا يرى مجاد حجة كان بيدهن ايه؟ كتبه او بيررقه. عشان ما فيش حد ياخذ الكتب من بعديه ويرويها عنها عن طريق الایه؟  
عن طريق الوجادة فابن الجوزي يقول ان اه اهل العلم اذا دفنا كتبهم انا ساحسن الظن بهم. اقول ان - 00:53:10

اللي مانع ان هو يضيع العلم الذي جمعه طيلة حياته. يعني احمد ابن ابي الحواري ده لما ذهب الى كل البلاد ورحل وتعرض الجوع  
وتعرض للعطش وتعرض للسباع. في الصحراء والكلام ده والبهلة القوافل ولم العلم ده من افواه العلماء. ازاي يهون عليه انه -  
00:53:30

الكتاب ده وبعدين يلقا في البحر. او يفسله. انا ما اقدر اتصور حاجة زي كده في حق واحد من اهل العلم الا ان اتاول له اقول  
بقى ان ما كان في احاديث ضعيفة كثيرة. او ان كان في اراء او كان في رواية متراوكون مثلاً روی عنهم - 00:53:50

والذى سياتي بعد ذلك لن يعرف ان ده متراو. او مش هيقدر يميز ما بين هذا وذاك. زي الثوري. سفيان الثوري كان يروي عن محمد  
بن الكلبي والكلبي متراو ساقط. احد الهاكلة يعني. وكما هو بعض النقاد بالكذب. فكان - 00:54:10

يقولون للثوري اتروي عن الكلبي؟ وهو كذاب فيقول اني اعرف صدقه من كذبه لكن السوري كان عنده شهوة الحديث ولذلك كان  
يعني مما يعني اسر عنه انه كان يقول يعني اخوف ما اخاف على نفسي من - 00:54:30

كان عنده من شهوة الحديث كان يوقف اي حد معه اي اثار ولا معه اسناد وقعده ياخذ اللي عنده فكترت روايته عن الضعفاء

والمتروكين. فلو واحد جه بقى اخد الكتاب السوري وفيه كلام عن محمد ابن السيد الكلبي - 00:54:50

الثورة بيميز عارف ان ده كدب وده صدق. لكن اللي بعد الثورة ما يستطيع ان يميز هذا من ذلك. فهو لما ييجي يدفن الكتاب بتاعه انما دفنه خشية ان يتورط من يجده ويرويه عنه وجادة ثم ينسب هذا الى سفيان الثوري رحمة الله. وبعدين ذكر - 00:55:10  
يوسف ابن اسپاط. يوسف ابن اسپاط ده احد تلاميذ الثوري. دفن كتبه. ثم احتاج ان ليحدث غلبه شهوة التحدى. فلما حدث خلط ما كانش حافز الكتاب بتاعه كويس فدخل الاسانيد في بعضها. فترك بيقى جنى على نفسه. لما دفن الكتب طب كان يسكت لا يحدث 00:55:30 -

مع ان الصوت ده وثقه يحيى ابن نعيم. لكن البخاري رحمة الله عليه هو اللي ذكر ايه؟ اللي ذكر التخليط يحيى ناقصات بسبب دفن الایه؟ دفن الكتب. يعني شف انت عندك ابن معين لما يقول ثقة والبخاري لما يقول دفن كتبه فخلط او لا - 00:56:00

كان يحدث فلا يأتي كما ينبغي. بيقى انا عندي جرح مفسر وعندي ايه في التعديل عادة بيقى مجمل يعني مش آا يقول لك ثقة وخلاص. فانا عندي ابن معين وعندي البخاري - 00:56:20

اللي عنده الجرح المفسر هو اللي يقدم. ولذلك قال ابو حاتم الرازى لا يحتاج به. لا يحتاج به ده برضو ايه؟ جرح ايه مفسر ولا مجمل؟ مجمل. مجمل. زي ضعيف. ليس بشيء. كل ده - 00:56:40

جرح مجمل مش مفسر. انما الجرح المفسر ان تذكر سبب الجرح. لماذا جرحته؟ يقول لك له مناكير بيقى لك اختلط. ماشي؟ او يقول لك مسلا دفن كتبه اي يعني جرح او كذاب - 00:57:00

او يحدد للباطل عن الثقات. لازم يذكر سبب الایه؟ سبب الجرح. فيذكر ان اسپابه اهو واحد من الزهاد دفن كتبه ولم يصبر على ترك التحدى فحدث فخلط. وفي واحد بيقى سبت في كتابه - 00:57:20

ولكنه اذا حدث من حفظه اخطأ. زي مثلا عبدالله بن نافع الصائغ. ده اذا حدث من كتابه خلاص اذا حدث من حديثه خلط. بيقى المفترض ان واحد كتابه وحياته ما يدفنش الكتاب. لكن هذا التفريط اوقع يوسف - 00:57:40

ان اسپاب بكل اسف من مرتبة الثقة الذي يحتاج به الى مرتبة الضعيف. حتى انه اذا انفرد بحديث فانه لا يقبل منه على الاطلاق ثم روى ابن الجوزي رحمة الله بسنته الى شعيب ابن حاوي - 00:58:00

قال قلت ليوسف ابن اسپاط كيف صنعت بكتبك؟ قال جئت الى الجزيرة. فلما نصب الماء دفنتها حتى جاء الماء عليها فذهبت. قلت ما حملك على ذلك قال اردت ان يكون لهم واحدا. يعني هو يعني لهم واحد يعني عايز يقول لك ايه؟ انا عايز لهم - 00:58:20

يعني اذا هو قصد جهد التعبد. اراد ان يكون لهم واحدا لا عايز بقى يدخل ولا يعمل مجالس تحديت ولا آآ الطلبة يشاكسوه ولا يدخل في المش عارف ايه والكلام ده لا انا عايز بقى اتعبد لربى سبحانه وتعالى وانفرد بنفسي. اردت ان يكون لهم واحدا - 00:58:50

وذكر عن العقيلي آآ قال حدثني ادم قال سمعت البخاري قال صدقة دفن في يوسف ابن اسپاط كتبه وكان بعد يغلب عليه الوهم فلا يجيم كما ينبغي. يقول ابن اذ قلت الظاهر ان هذه كتب علم ينفع. ولكن قلة العلم اوجبت هذا - 00:59:10

الذى قصد به الخير وهو شر. فلو كانت كتبه من جنس كتب الثوري فان فيها عن ضعفاء ولم يصح له التمييز قرب الحال. انما تعليله بجمع الهم هو الدليل على انها ليست كذلك. فانظر الى قلة - 00:59:40

العلم ماذا تؤثر مع اهل الخير؟ ولقد بلغنا في الحديث عن بعض من نعظامه وننزوه او كان على شاطئ دجلة فبال ثم تيمم. فقيل له الماء قريب منك فقال خفت الا ابلغه - 01:00:00

وهذا وان كان يدل على قصر الامل الا ان الفقهاء اذا سمعوا عنه مثل هذا الحديث تلاعبوه. من جهة ان التيمم انما يصح عند عدم الماء. فإذا كان الماء موجودا كان تحريرك اليدين بالتيمم عبئنا. وليس من ضروري وجود - 01:00:20

ان يكون الى جانب المحدث بل لو كان على اذرع كثيرة كان موجودا فلا فعل للتيمم ولا اثر حينئذ ومن تأمل هذه الاشياء علم ان فقيها واحدا وان قل اتباعه وخفت اذا مات اشياعه افضل من الوف - 01:00:40

ان تتمسح العوام بهم تبركا ويشيع جنائزهم ما لا يحصى. وطبعا يعني ابرك شيء في الدنيا نشر العلم. واكثر عائدة على صاحبه. يعني

رب كلمة حكمة واحدة من الخير يهتدي بها الوف الشاردين. فما من واحد يهتدي الا وهو - [01:01:00](#)

وفي صحيفتك بخلاف العابد. وطبعا ارجو الا يفهم من كلامي ابني اهمش جانب العبادة بس انا عايز ايه؟ عايز اعمل نوع من الموازنة. ان في بعض الناس احيانا يؤثر العزلة. يقول لك خلاص انا زهقت من الناس وزهقت من - [01:01:30](#)  
التدريس وزهقت من مطالب الناس وبتاع والكلام ده فيدخل ففي بيته فلا يخرج. لأنو صلي طول الليل لا يساوي هذا ان يعلم جاهلا او ان يرشد حائره. وقد سبت - [01:01:50](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي ابن ابي طالب لان يهدي الله بك رجلا خير لك من بحمر النعم. وفي بعض الفاظ الحديث خير لك من الدنيا وما فيها. لو كانت لك الدنيا. يعني لو كانت لك - [01:02:10](#)

دنيا وما فيها فهداية حائر ضال الى طريق ربه تبارك وتعالى ابرك من الدنيا لو كانت معك فافضل شيء في الدنيا هو تبلغ العلم. لا شك في ذلك. هو شوف ابن الجوزي يقول ان هذا الرجل - [01:02:30](#)

الذى نعظمه وننذوره نعظمه وننذوره تيمم مع وجود الماء. وقال خفت الا ابلغ الماء. وطبعا هذا على قانون العلم جهل او على قانون الفقه جهل كما وضح ابن الجوي. ليس من شرط الماء ان يكون بجانبه. بل من شرطه ان يكون - [01:02:50](#)

عليه طالما الوقت لا زال متسع. يعني النهاردة ما فيش مية في البلد قطعت المية. وفيه نهر على بعد كيلو يلزمك حينئذ ان تذهب الى النهر طالما انك مستطيع لتوتوضأ. ولا يجوز لك ان تتبينم الا - [01:03:10](#)

اذا عجزت عن تحصيل الماء وكان تحصيل الماء مضيئا للوقت. يعني هفضل ماشي اربع ساعات. على ما اوصل للمية ساعات ه تكون خلاص هيكون الوقت الفرض انتهى. في هذه الحالة يجوز لك ان تتبينم. اما في امكانية الوصول للماء فشوف يعني - [01:03:30](#)

ان ده حاجة يعني ابن عبدالبر برضو شن على يحيى ابن عيم بسبب شيء كهذا. لما آآ اسر يحيى اجمعين انه قال في الشافعى ليس بشيء. فطبعا ابن عبدالبر قال ايه ابن معين ده يطلع ايه؟ بجانب الشافعى - [01:03:50](#)

ازاي يقول في الشافعى ليس بشيء؟ طبعا ابن معين لم يقول هذا في الشافعى الامام. ولكنه قال في واحد اسمه عبدالعزيز الشافعى الاعمى وكان يعني مشهورا بلقب الشافعى. فواحد قال له ما تقول بالشافعى؟ قال ليس بشيء - [01:04:10](#)

فحصل نوع من الغلط بقى فاللي قال ليس بشيء جاء زن انه يقول ذات الشافعى فنقلها في الشافعى للامام برغم انه قالها في عبدالعزيز الاعمى الشافعى الا فقد آآ السابت عن يحيى واجمعين انه قال الشافعى ليس به بأس. آآ ابن عبد البر زعلان من المسألة قال يرفع يدي من عنده - [01:04:30](#)

الذى سأله امرأة يوما فقالت ان فروجة سقطت في بئر فهل يجوز ان اتوضاً بهذا الماء؟ قال لها ويحك لم لم تبطل احنا مش في موضوع غطى البئر ولا ما غطاش انا بسأل عن المية مش عن الفرخة اللي ماتت. ها؟ طبعا هو يعني ابن عبدالبر يعني - [01:04:50](#)

علاء ابن معيب انه لم يجب في مسألة يجيب فيها صبي درس الفقه. ها؟ وطبعا يعني الواقع ان هذا لا يشن على ابن نعيم به. لأن ابن نعيم متى يشن عليه؟ اذا افتقى خطأ فيقال له انت ابتيت خطأ. ايش دخلك في الفطر - [01:05:10](#)

لكنه حاد عن الجواب. وطالما حاد عن الجواب يبقى معذور. يعني ما اقدرش الومه. يعني هو لما قال لها ويحك لما لم تغطي البئر اللي حصل جاوب ولا ما جاوبش. خلاص يبقى كيف يلام يعني؟ وده زي الفقيه لما يسأل في عواه من الرواية - [01:05:30](#)

في خلول آآ مثلا متروك وقل هو ثقة عند الناس يجوا يقولوا ايه؟ ايش دخلوا في الرواية؟ ده فقيه. او يلام حينئذ اذا افتقى على غير مقتضى العلم. اما انه اذا حاج فانا بعتبر ده نوع من الزكاة من النوعين. ما حبس يخرج نفسه او يقول للست لا ادري او الكلام دهوت. فقام قايل لها الكلمتين دول. وقد يكون قالها - [01:05:50](#)

على سبيل الاليه؟ على سبيل الدعاية والمزاح. فيقول ابن الجوزي رحمة الله عليه وانت امل هذه الاشياء علم ان فقيها واحدا وان قل اتباعه وخفت اذا مات اشياعه افضل من الوف تتمسح بهم العوام تبركا ويسبع جنائزهم ما لا يحصى. وهل الناس الا صاحب - [01:06:10](#)

اثر يتبعه او فقيه يفهم مراد الشرع ويعمل به. نعوذ بالله من الجهل وتعظيم اسلامي تقليدا لهم بغير دليل. وآآ ان شاء الله آآ في المرة

القادمة حننها هذه الخاطرة - 01:06:40

ونبدأ في مصطلح الحديث. آآ وطبعاً الحقيقة مصطلح الحديث يعني ما ليس عندي نشاط ان ابدأه من الاول لكن الحقيقة بعد ما يعني اقبل الناس اقبلاً شديداً جداً على علوم الاصطلاح وكله طالب المصطلح مضطراً مرة أخرى - 01:07:00

ارجع مرة أخرى ونبدأ الاصطلاح من اوله. فالاخوة ان شاء الله الذين سيفتون في المرة في القادمة ان عشنا يعني يبقى ايه هيجيبوا كتاب اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير رحمة الله عليه. اقول قوله هذا - 01:07:20

واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. الحمد لله رب العالمين - 01:07:40